



تحليل نصوص الاستماع في مقررات لغتي بالصفوف الأولية في ضوء مهارات الفهم الاستماعي

إعداد

د/ رساء عايض الحارثي

أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية ، جامعة طيبة.

تحليل نصوص الاستماع في مقررات لغتي بالصفوف الأولية في ضوء مهارات الفهم الاستماعي

رسما عايض الحارثي

أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة طيبة.

البريد الإلكتروني: Rasoom3773@hotmail.com

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى تحليل نصوص الاستماع في مقررات لغتي بالصفوف الأولية في ضوء مهارات الفهم الاستماعي. ولتحقيق أغراض الدراسة جرى إعداد قائمة بمهارات الفهم الاستماعي تمثلت بالمهارات الحرفي المباشر، والمهارات الاستنتاجية، والمهارات النقدية، والمهارات الابداعية. وتم أعداد بطاقة تحليل محتوى، وجرى التحقق من صدق وثبات الأداة.

وتكونت عينة الدراسة من جميع نصوص الاستماع في مقررات لغتي بالصفوف الأولية وبالبالغ عددها (٢٤) نصًا، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة مراعاة نصوص الفهم الاستماعي في مقررات لغتي (١) كانت على الترتيب: الاستنتاجي بنسبة (٤٦,٩١%) وبدرجة مرتفعة، والحرفي المباشر بنسبة (٣٥,٨٠%) وبدرجة مرتفعة، والابداعي بنسبة (٩,٨٨%) وبدرجة ضعيفة، والنقدي بنسبة (٧,٤١%) وبدرجة ضعيفة، وفي مقرر لغتي (٢) كانت على الترتيب: الحرفي المباشر بنسبة (٣٤,٦٧%) وبدرجة مرتفعة، والاستنتاجي بنسبة (٣٠,٦٧%) وبدرجة مرتفعة، والنقدي بنسبة (٢١,٣٣%) وبدرجة متوسطة، والابداعي بنسبة (١٣,٣٣%) وبدرجة ضعيفة، وفي مقرر لغتي (٣) كانت على الترتيب: الحرفي المباشر بنسبة (٣٤,٧٨%) وبدرجة مرتفعة، والاستنتاجي بنسبة (٣١,٥٢%) وبدرجة مرتفعة، والنقدي بنسبة (١٧,٣٩%) وبدرجة متوسطة، والابداعي بنسبة (١٦,٣٠%) وبدرجة ضعيفة.

وأظهرت نتائج التحليل أن مراعاة نصوص الاستماع لمهارات الفهم الاستماعي الابداعي جاءت بدرجة ضعيفة في مقرر لغتي (١) و(٢) و(٣)، وأشارت النتائج إلى أن أكثر البنى النصية شيوعاً هي البنى الحرفية المباشرة والاستنتاجية.

وأوصت الدراسة: بضرورة اختيار نصوص الاستماع في ضوء بناها النصية، لتأتي هذه النصوص متنوعة ومتوازنة. والإفادة من قائمة مهارات الفهم الاستماعي التي توصلت إليها الدراسة في مقررات لغتي في المرحلة الابتدائية، مع ضرورة مراعاة نصوص الاستماع وفق بناها النصية لمهارات الفهم الاستماعي الابداعي على وجه التحديد، حيث جاءت بدرجة ضعيفة في جميع مقررات الصفوف الأولى.

الكلمات المفتاحية: مهارات الفهم الاستماعي، نص الاستماع، الحرفي المباشر، الاستنتاجي، النقدي، الابداعي.



Analysis of Listening Texts in Language Courses in The Primary Grades in Light of Listening Comprehension Skills

Rasmaa Ayed Al-Harthy

Assistant Professor, Department of Curriculum and Teaching Methods,
College of Education, Taibah University.

Email: Rasoom3773@hotmail.com

ABSTRACT

The aim of the study was to analyze listening texts in the language course in elementary grades in the light of listening comprehension skills. To achieve the purposes of the study, a list of listening comprehension skills was prepared, represented by direct literal skills, deductive skills, critical skills, and creative skills. A content analysis card was prepared, and the authenticity and stability of the tool was verified.

The sample of the study consisted of all listening texts in the language courses in the initial grades of (24) texts, and the results of the study showed that the degree of observance of listening comprehension texts in the language course (1) was respectively: deductive (46.91%) with a high degree, direct literal (35.80%) with a high degree, creative (9.88%) with a weak degree, criticize (7.41%) with a weak degree, and in the language course (2) ranking: direct literal (34.67%) with a high degree, deductive (30.67%) with a high degree, criticize (21.33%) with an average degree, creative (13.33%) with a weak degree, and in the language course (3) were respectively: Direct craftsmanship by (34.78%) with a high degree, deductive by (31.52%) with a high degree, critical by (17.39%) with an average degree, and creative by (16.30%) with a weak degree.

The results of the analysis showed that the consideration of listening texts for creative listening comprehension skills came to a weak degree in the language course (1), (2) and (3), and the results indicated that the most common textual structures are direct and deductive literal structures.

The study recommended: the need to choose listening texts in light of their textual structure, so that these texts come varied and balanced. And to benefit from the list of listening comprehension skills that the study found in the language courses at the elementary stage, with the need to take into account listening texts according to their textual structure of creative listening comprehension skills in particular, as they came to a weak degree in all the courses of the first grades.

Keywords: *Listening Comprehension Skills, Listening Text, Direct Literal, Deductive, Critical, Creative.*

مقدمة البحث:

مهارة الاستماع أول مهارة لغوية يكتسبها الإنسان ويأتي بعدها اكتساب المهارات اللغوية الأخرى من تحدث وقراءة ثم الكتابة، ومدى التمكن منه يؤثر بالسلب أو الإيجاب عليها.

فالطفل في بداية حياته يكتسب اللغة من خلال السماع والاستماع، ثم يبدأ في التحدث، وبعدها يتهيأ لممارتي القراءة والكتابة، وهذه المهارات تؤثر وتتأثر ببعضها البعض، فنمو مهارة التحدث والقراءة والكتابة قائم بالأساس على مهارة الاستماع (البشير، ٢٠٠٥: ١٠٠)، وهذا يدل على أهمية هذه المهارة وأنها تؤثر بشكل فعال في لغة الفرد وقدراته اللغوية والفكرية.

كما أن الاستماع عامل أساسي في العديد من المواقف التي تستلزم وجوده والتي تتمثل في: الإصغاء، والانتباه: كأسئلة المناقشات والأجوبة والأحاديث وغيرها، فهذه المهارة تساعد المتعلم على كيفية حسن الإصغاء، والقدرة على حصر الذهن، والقدرة على الانتباه لحديث المتكلم، والتمكن من فهمه بشكل سريع (عطا، ٢٠٠٦: ٧١)

وهناك علاقة قوية بين مهارة الاستماع وبقية المهارات من تحدث وقراءة وخاصة في المراحل الأولى من التعلم: فالتلميذ يتحدث عما سمعه، والدقة في التحدث تُكتسب من خلال الاستماع الجيد، ولكي يكون التلميذ قادراً على إدراك الكلمات والجمل والعبارات لابد أن يكون قد استمع إليها من قبل، وتؤكد (علي، ٢٠٢٠: ٢٠٧) أن الاستماع يساعد على توسيع ثروة التلميذ اللغوية، فمن خلال الاستماع الواعي يتعلم التلميذ الكثير من الجمل والتعابير التي سيراها مكتوبة، لذلك ينبغي أن تبدأ دروس القراءة في المرحلة الابتدائية بالاستماع أولاً من المعلم، بعد ذلك بتنمية مهارة القراءة لديهم.

ويعد الفهم الاستماعي حجر الزاوية في مهارة الاستماع، وعنصرًا فاعلاً في العملية التعليمية؛ فمن خلاله يستطيع المستمع فهم كلام المتحدث وإدراكه وتفسيره وتحليله ونقده وإصدار الحكم عليه وهذا يؤدي إلى وصوله إلى الفهم الصحيح للنص المسموع (بريكيت، ٢٠١٩: ٧٨).

ويشير (الجنبي، ٢٠١٥: ١٨٠) إلى أن الفهم الاستماعي يشكل العامل الحاسم في بناء شخصية التلميذ، وفكره وثقافته، فهو أساس النمو اللغوي، وعليه تعتمد قدرة التلميذ العقلية، خاصة إذا مارسه في السنوات الأولى من التعليم الابتدائي، فيتمكن من محاكاة النطق السليم للمفردات، والقدرة على إيداع الحديث في المواقف الاتصالية الحية والقدرة على مواجهة المشكلات والتفكير بأسلوب علمي صحيح.

وتبرز أهمية الفهم الاستماعي في كونه المدخل الأبرز لامتلاك العلم والمعرفة، وبناء القدرات العقلية التي تنمي مهارات النقد والتمييز لمأسمع، فالتلميذ يميز الجيد من الرديء والصحيح من السقيم (العموش، ٢٠٠٨: ٦).

وتزداد أهمية الفهم الاستماعي مع التطور العلمي الذي يشهده العالم، وفتح مجالات تعلم جديدة، كالتعلم عن بعد والتعلم بالاستماع، مما زاد الحاجة لاكتساب مهارات الفهم الاستماعي والتمكن منها على مر المراحل التعليمية (السليتي، ٢٠٠٨: ٣٤)

وتعقيباً على ما سبق فإن مهارة الفهم الاستماعي مهارة ذات أهمية بالغة فهي تخلق من التلميذ مستمعاً متفاعلاً مع المتحدث قادراً على التحليل والتفسير والنقد.

وكي يصبح التلميذ كذلك ينبغي على القائمين على عملية التعليم أن يولوا مهارة الفهم الاستماعي العناية التي يستحقها، وأن ينظر إليه على أنه مهارة تفاعلية نمائية، ولا بد من تهيئة البيئة التي تساعد المعلم على اكتساب مهاراته اكتساباً حقيقياً، من خلال عرض الصورة الكلية لهذه المهارة باعتبارها مهارة لغوية تتكون من مهارات رئيسية ومهارات فرعية، يدل على كل منها مؤشرات سلوكية، ويشير امتلاكها إلى امتلاك تلك المهارة، وأن يراعى حال تعليمها التدريب المستمر في مواقف دراسية تحاكي حياة الطالب (الخرزاعلة، ٢٠٠٦: ٤).

ومما يحقق الاستماع الجيد، حسن اختيار النصوص التي يستمع إليها التلميذ (Rie,smith and Bums, 2005) وتجدر الإشارة هنا إلى مسألتين مهمتين: الأولى أن هذه النصوص ينبغي أن تحتوي على تلميحات لفظية تجذب انتباه التلاميذ، وتجعلهم يركزون أكثر في أثناء استماعهم، ومن هذه التلميحات ما هو دال على مفاهيم أساسية ترد في النص (مثل: هناك سبب لـ...، والأكثر أهمية هو...، والنتيجة هي...) ومن التلميحات ما يدعم فكرة ما ويساندها (مثل: على سبيل المثال...، ومنها ما هو دال على الاختلافات (مثل: خلافاً لذلك، على صعيد آخر، من جهة ثانية...) ثم هناك التلميحات الدالة على التلخيص (مثل: أخيراً...، بشكل عام...، نتيجة لماسيق...). (حرب: ٢٠١١: ٢٠٦)

والمسألة الثانية هي ضرورة تنوع تلك النصوص في بُناها النصية التي تجعل نصاً ما يختلف عن غيره من حيث الغرض وتنظيم المحتوى. (Block, Gambrell and Pressly, 2002)، وهناك أنواع من البنى النصية منها السردية، والتفسيرية، والوصفية، فالسردية هي وصف جملة من الأحداث والوقائع بأسلوب قصصي، أما التفسيرية فيقصد بها إعلام القارئ بأفكار ومعلومات جديدة من خلال تنظيم معين لهذه الأفكار والمعلومات وهي على أنواع، وتذكر الباحثة بعض هذه الأنواع المرتبطة بطبيعة الدراسة الحالية: الوصفية التي تشرح فكرة أو شخصاً أو معلومات مع ذكر العناصر والمكونات التي تتألف منها، ومنها البنية الاستنتاجية وتعنى باستنتاج الأفكار الرئيسة، وبيان كيف جاءت أفكار أو مفاهيم نتيجة أفكار أو مفاهيم أخرى، والنقدية الذي تعنى بنقد المادة المسموعة وتقييمها في ضوء معايير معينة، والإبداعية التي تظهر كيف تطورت مشكلة ما وما الحلول التي يمكن أن تعالجها. وحسب ما يشير إليه (Block, et., 2003)، أن النصوص السردية هي الأقرب لتعليم التلاميذ؛ لأنها عادة ماتكون مما يألفونه ويخبرونه، إلا أن النصوص التفسيرية بمختلف أنواعها هي الأكثر أهمية لهم؛ فمن خلالها تطرح النصوص الأدبية والعلمية والاجتماعية في مختلف المباحث المعرفية التي يتلقونها.

ويشير الجدول رقم (١) إلى أنواع البنى النصية في الدراسة الحالية:

جدول رقم (١)

أنواع البنى النصية

بنية النص (الفقرة)	الغرض	الملح الرئيس لها	الكلمات التي تشيع فيها
الحر في المباشر	شرح معلومات	وصف الشيء	مثلاً...
	أو أفكار أو وصف	بمكوناته، أو ذكر	

شيء ما، وترتيب أحداث النص بشكل متسلسل.	معناه، أو تضاده، ترتيب الأحداث والأفكار بتسلسل.	هذا... هو... أولاً... ثانياً... قبل ذلك... أخيراً...
استنتاج الأفكار الرئيسية، وإظهار بعض القيم الموجودة في النص، وبيان كيف جاءت أفكار ومفاهيم نتيجة أكار أو مفاهيم أخرى.	ذكر الفكرة الرئيسية، استنتاج بعض القيم الموجودة في النص، ذكر الأسباب والنتائج.	وكان الهدف... يتحلى به... لذلك... بسبب... نتيجة... لأن...
عرض الرأي في بعض المواقف، القدرة على التمييز بين ما يتصل بالنص وما لا يتصل.	إبداء الرأي حول مواقف وأشياء، التمييز بين المذكور وغير المذكور.	وتصرفه كان كذا... استعجل في... احتار كيف...
اقتراح أحداث ونهايات للنص، عرض أكثر من عنوان للنص، تقديم موقف إشكالي معين.	جعل النهاية مفتوحة، إيراد مشكلة ما وذكر بعض الحلول المناسب.	لك أن تتخيل النهاية... الصعوبة في هذا هي... أحد الحلول الممكنة هو..

وتشير (Gregg and Sekers,2006) أن فهم التلاميذ لهذه البنى يساعدهم في حسن استيعاب النصوص استيعاباً سماعياً (في حال استمعوا إليها)، وهذا يتطلب من المعلم استخدام بعض الاستراتيجيات التي تعين الطلاب على فهم بنية تلك النصوص. ولكن تجدر الإشارة إلى أمر مهم في تقديم تلك النصوص من حيث تنظيمها وكيفية تقديمها فذلك أيضاً مما يعين ويؤثر في مهارات الاستماع، فالنص المسموع يتسم غالباً بالإيجاز والقصير، بخلاف النص المقروء الذي يكتظ بالمعلومات، والجمل، والصور التوضيحية التي تُظهر للقارئ هدف الكاتب واتجاهاته، لذلك يوصف النص المسموع بأنه قصير جداً فيما يتصل بالجمل والتركيب، والأبنية، ولكن بعض التلميحات التي تصدر من المتحدث إلى المستمع، يمكن أن تقلل من عدد الكلمات، والجمل المسهبة في التفاصيل والوصف. (أبو لبن، ٢٠١١، <https://kenanaonline.com/users/maiwagieh/aboutus>).

وحسن اختيار النصوص وضرورة تنوعها يرتبط ارتباطاً قوياً بمعدل التلقي (الإلقاء- التوصيل): فغالباً ما تتسم اللغة المنطوقة بالسرعة، لذلك يجب على المستمع أن يصل إلى المعنى بسرعة كبيرة، وكفاءة عالية، فلا يوجد وقت للتوقف خلال عملية الاستماع؛ لأنه يتم بصورة أوتوماتيكية، ويطلق على سرعة الكلام مصطلح (معدل الإلقاء)، وذلك كلما زاد معدل الكلام أدى ذلك إلى تناقص الفهم، وإذا كان معدل الكلام سريعاً جداً تفضل عملية الفهم، وتتراوح معدلات إلقاء النصوص المسموعة بين (٢٢٠-١٣٠) كلمة في الدقيقة. (أبولين، ٢٠١١، <https://kenanaonline.com/users/maiwagieh/aboutus>).

وتلك النصوص المشار إلى كيفية بنيتها وتقديمها إنما تقدم من خلال المقررات الدراسية التي تُعطى للتلاميذ في مختلف المراحل الدراسية، تلك المقررات التي لا بد أن تتسم بالجودة والتحسين والتطوير؛ من أجل مواكبة متطلبات العصر، وقد أدركت الدول أن تطوير المناهج بما يتناسب مع تلك المتطلبات أصبح ضرورة حتمية لحياد عنها، فقد قامت المملكة العربية السعودية بتطوير مناهجها بما يتفق مع متغيرات العصر، فالمتبع لمنهج اللغة العربية في المملكة العربية السعودية يجد أنه تعرض للكثير من التطوير والتحديث، حيث حددت وثيقة منهج اللغة العربية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية دواعي التطوير والتحسين، والتي اشتملت على مبررات منها: التجزئة التي اعتبرت الخبرة اللغوية في ظل تطبيق مناهج الفروع والذي أدى إلى ضعف في توظيف المعارف والخبرات المكتسبة توظيفاً منتجاً، والحاجة إلى تطوير وتحديد استراتيجيات وطرق وأساليب تدريس اللغة العربية؛ بما يحقق إيجابية ونشاط المتعلم ومركزته في أنشطة التعلم (وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٧هـ).

وبناءً على ذلك تم التحول من تعليم اللغة العربية من فنون منفصلة إلى تطبيق المدخل التكاملي في تدريس اللغة العربية؛ لمعالجة الضعف الملموس في توظيف اللغة، ومعالجة انفصال تلك الفنون، كما تم التحول من مدخل العلوم اللغوية إلى تبني مدخل المهارات اللغوية، والتي تشمل تعليم مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، كما تم تبني المدخل الضمني والوظيفي والاتصالي والدرامي في تعليم مهارات اللغة العربية في المقررات الحالية (وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٧هـ).

وقد عولجت مشكلة عدم التركيز على تعليم مهارات الاستماع والتحدث ومعالجة خلو الدرس اللغوي من تدريب المعلم على مهارات الاستماع والتحدث واستراتيجياتها في المقررات (وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٢هـ).

وانطلاقاً من أهمية الاستماع وتنمية مهاراته، رُفدت مقررات اللغة العربية بالصفوف الأولية بنصوص استماع لكل صف، لتدرس بواقع نص إلى نصين استماعيين في كل وحدة دراسية، وتتناول هذه النصوص آداب وسلوكيات ومكارم للأخلاق وغيرها من القيم، وقد تالي تلك النصوص مجموعة من الأسئلة التي يوجهها المعلم إلى تلاميذه، وتتراوح تلك النصوص من حيث المستويات التي تقيسها، فهناك الأسئلة المباشرة التي تقيس مستويات عقلية دنيا، وهناك أسئلة تقيس مستويات عقلية عليا كالتحليل والمقارنة وإصدار الأحكام.

ورغم ذلك، أظهرت العديد من الدراسات والأبحاث التربوية تبايناً في نتائجها من حيث دراسة واقع وممارسات تدريس مهارات الاستماع، وتحليل وتقويم كتب ومناهج اللغة العربية، فقد

أشارت بعضها إلى الاهتمام بتعليم وتضمين مهارات الاستماع في مناهج اللغة العربية مثل دراسة آل تميم (٢٠١٩)، ودراسة مسلي (٢٠١٧)، وأظهرت نتائج دراسات أخرى إلى الحاجة إلى تحقيق التوازن والتوزيع المناسب في تضمين وتعليم مهارات الاستماع كدراسة مصطفى (٢٠١٩).

وفي ضوء ذلك التباين في نتائج الدراسات السابقة، ونظراً لأهمية مهارات الفهم الاستماعي في المرحلة الابتدائية حيث يعد من أهم مهارات اللغة التي ينبغي للمدرسة اكسابها للتلاميذ حتى يتمكنوا من اكتساب بقية المهارات الأخرى، وتأثيرها في تحصيلهم وتعلمهم، وقلة الدراسات التي تناولت تحليل نصوص الاستماع في مقررات اللغة العربية، وكجزء من عملية التطوير والتحديث والتحسين برزت أهمية إجراء البحوث والدراسات في مجال تعلم وتعليم مهارات الفهم الاستماعي، تركز هذه الدراسة على تحليل نصوص الاستماع بمقررات لغتي بالصفوف الأولية في ضوء مهارات الفهم الاستماعي، وقد تناولت الدراسة مهارات الفهم الاستماعي في مستوياته التالية (الحرفي المباشر- الاستنتاجي- النقدي- الإبداعي).

مشكلة الدراسة:

تميزت السياسة التعليمية في المملكة العربية السعودية بميزات فريدة منبثقة من الإسلام منهجاً وفكراً وعقيدة، ومن أهم تلك الميزات الاهتمام البالغ بالتعليم وخاصة تعليم اللغة العربية؛ لكونها لغة القرآن ووعاء حفظ الموروث الإسلامي العربي، كما تعد إحدى الوسائل المهمة لتحقيق المدرسة وظائفها المتعددة؛ لأنها أهم وسائل الاتصال والتفاهم بين المتعلم والبيئة، كما أنها محور كل نشاط يؤدي في المدرسة سواء كان استماعاً وتحدثاً، أم قراءة وكتابة (وزارة التعليم، ٢٠١٤: ٧). وفي ضوء هذه الأهمية لمناهج اللغة العربية ومقرراتها، والتطوير الذي مرت به هذه المناهج في مراحل التعليم العام يتطلب تقويماً مستمراً ومتابعة في الميدان أثناء التجريب والتنفيذ وذلك لإخضاعه لمزيد من الدراسات التقويمية، للتأكد من مناسبتها، وباعتبار نصوص الاستماع جزءاً من المحتوى الذي يمثل أحد عناصر المنهج كان ذلك جديراً بتحليل تلك النصوص كونها تسهم في تنمية المهارات اللغوية التي تعد من الأهداف التي تسعى مناهج اللغة إلى تحقيقها لدى التلاميذ.

واستجابة لتوصيات الدراسات التربوية كدراسة السبعان (٢٠١٥) التي أوصت بتطوير مهارات الاستماع الموجودة في أهداف تعليم مناهج اللغة العربية في جميع مراحل التعليم العام، ودراسة المشهراوي (٢٠١٧) التي أوصت بالاهتمام والاعتناء بمهارة الاستماع وتنميتها من خلال استخدام طرق التدريس الحديثة، واعتبار هذه المهارة جزءاً أساسياً من مقررات اللغة. استجابة لتوصيات الدراسات التي نادى بضرورة إجراء دراسات تحليلية لكتب اللغة العربية كدراسة بريكيث (٢٠٢٠)، جاءت هذه الدراسة التي تهدف إلى تحليل نصوص الاستماع بمقررات لغتي في ضوء مهارات الفهم الاستماعي، ولعدم وجود دراسة – على حد علم الباحثة- تناولت تحليل نصوص الاستماع بمقررات لغتي في ضوء مهارات الفهم الاستماعي، أتت هذه الدراسة لتجيب عن التساؤل التالي:

ما درجة مراعاة نصوص الاستماع في مقررات لغتي مهارات الفهم الاستماعي؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما مهارات الفهم الاستماعي اللازمة لتلاميذ الصفوف الأولية في مقررات لغتي؟
- ما البنى النصية لنصوص الاستماع في مقررات لغتي للصفوف الأولية؟

- ما درجة مراعاة نصوص الاستماع لمهارات الفهم الاستماعي المتعلقة بالمستوى الحرفي المباشر؟
- ما درجة مراعاة نصوص الاستماع لمهارات الفهم الاستماعي المتعلقة بالمستوى الاستنتاجي؟
- ما درجة مراعاة نصوص الاستماع لمهارات الفهم الاستماعي المتعلقة بالمستوى النقدي؟
- ما درجة مراعاة نصوص الاستماع لمهارات الفهم الاستماعي المتعلقة بالمستوى الإبداعي؟

أهداف الدراسة:

جاءت الدراسة الحالية لتحقيق مايلي:

- ١- تحديد مهارات الفهم الاستماعي اللازمة لتلاميذ الصفوف الأولية بمقرر لغتي، وتكشف عن أنواع البنى النصية في نصوص الاستماع في تلك المقررات.
- ٢- الكشف عن مدى توافر مهارات الفهم الاستماعي في نصوص الاستماع بمقررات لغتي في الصفوف الأولية.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة في الإفادة من نتائجها التي قد تفيد:

- ١- معلمي اللغة العربية بالتعرف على مهارات الفهم الاستماعي.
- ٢- المعلمين عند إعداد الدروس وخاصة مايتعلق بالاستماع ومهاراته بتعزيز هذه المهارة، بجانب المهارات اللغوية الأخرى لدى التلاميذ.
- ٣- مساعدة مخططي المناهج في بناء مقررات تركز على مهارات الفهم الاستماعي أثناء تدريس نصوص الاستماع.
- ٤- تقديم أداة بحثية يمكن الاستفادة منها في مجال التخطيط والتقويم.

حدود البحث:

تقتصر حدود البحث الحالي في الآتي:

- ١- نصوص الاستماع في مقررات لغتي في الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية.
- ٢- مهارات الفهم الاستماعي (الحرفي المباشر- الاستنتاجي- النقدي- الإبداعي) والتي رأى المتخصصون مناسبتها لطلاب الصفوف الأولية.

مصطلحات البحث:

تحليل المحتوى: يعرف تحليل المحتوى إجرائياً أسلوباً وصفي استخدم لتحليل الظاهر من محتوى نصوص الاستماع في مقررات اللغة العربية بالصفوف الأولية في ضوء مهارات الفهم الاستماعي.

الفهم الاستماعي: يقصد به إجرائياً بأنه: عملية عقلية تهدف إلى الإدراك والاستنتاج والنقد والتفسير، يقوم بها تلاميذ الصفوف الأولية بعد تعرضهم لنص الاستماع؛ بهدف إدراك الأفكار

الرئيسة والفرعية ومعرفة العلاقة بينهما، والتوصل لمعاني المفردات وأضدادها، واستخلاص المعاني، وإصدار الأحكام حول ما ورد في النص المسموع.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

مفهوم تحليل المحتوى:

يعرف الهاشي وعطية (٢٠٠٩) تحليل المحتوى بأنه: "أسلوب أو أداة يستخدمها الباحثون في مجالات بحث متنوعة لتحليل الظاهر من المحتوى، والصریح من المضمون للمادة المراد تحليله، للإجابة عن تساؤلات البحث أو فروضه الأساسية، وصولاً إلى اكتشاف الخلفية الفكرية أو الثقافية أو السياسية أو العقدية التي تنبع منه المادة العلمية، أو بقصد التعرف على مقاصد القائمين بالاتصال من خلال الكلمات والجمل والرموز والصور على أن تتم عملية التحليل بطريقة علمية مستندة إلى معايير موضوعية، وأن تستند في تحليلها إلى الأسلوب الكمي" ص ١٤٤.

ويرى فارس والصريرة (٢٠١١) أن أسلوب تحليل المحتوى يقوم على الوصف المنظم والدقيق لموضوع الدراسة وهدفها، ويتم هذه التحليل من خلال الإجابة عن أسئلة معينة ومحددة مسبقاً حيث تساعد هذه الإجابة في وصف وتصنيف محتوى المادة المدروسة بشكل يساعد على إظهار العلاقات والترابطات بين أجزاء النص المدروس (ص ٦١).

ويشير المطلق، والعمارين (٢٠١٤) إلى أن تحليل المحتوى الشائع في الأوساط العلمية يركز على إجراءات من أهم أهدافها وصف ما الذي يتضمنه المحتوى؟ ولماذا يوجه؟ وكيف يصاغ المحتوى أو يعبر عنه؟ وما أثر انتقاه على المستقبل؟ (ص ١٩).

ومن خلال تلك التعريفات يمكن تعريف تحليل المحتوى بأنه: أسلوب علمي يتناول المعلومة في إطارها العام، والسعي لتحديد جوانب القوة والضعف في مقرر ما من خلال تحليل جوانبه وأجزائه، وتحويل تلك المعلومات إلى بيانات كمية.

أهداف تحليل المحتوى:

يهدف تحليل المحتوى إلى عدد من الأمور كما يشير إلى ذلك طعيمة (٢٠٠٤: ٨١) منها:

- ١- اكتشاف أوجه القوة والضعف في الكتب المدرسية، والمواد التعليمية التي تستعمل الآن، وتقديم أساس مراجعتها وتعديلها عند الحاجة.
- ٢- تقديم المساعدة للمحررين والمؤلفين والناشرين في إعداد كتب مدرسية جيدة.
- ٣- تقديم مواد مساعدة في عملية مراجعة برامج الدراسة ككل، وفي إعداد المعلمين، وفي اختيار الكتب المدرسية.

أهمية تحليل المحتوى:

تتجلى أهمية تحليل المحتوى في ماله من أدوار مهمة في عدة مجالات كمجال التربية، والإعلام، والتعليم، والدراسات الأدبية والفكرية، وغيرها من المجالات، وسيتم تناول أهمية المحتوى المتعلق بجانب التربية والتعليم؛ كونه متعلقاً بمجال الدراسة الحالية، وتم استخلاص أهمية تحليل المحتوى كما ذكره (الهاشي وعطية، ٢٠٠٩: ١٦١؛ والمطلق والعمارين، ٢٠١٤: ٢٨) على النحو التالي:

- ١- تسهم عملية تحليل المحتوى في تحديد مستوى الكتب المدرسية، ودرجة التحصيل الدراسي عند الطالبات.
- ٢- يسلط الضوء على عملية التعليم والتعلم، وتقويمهما بناء على بيانات كمية محايدة.
- ٣- يوضح العلاقة بين فصول الكتاب المدرسي.
- ٤- يزود مؤلفي المناهج المدرسية بما ينبغي فعله من أجل تطويرها.
- ٥- يحدد جوانب القوة والضعف في الكتب المدرسية.
- ٦- يعمل على إصدار الأحكام حول الكتب المدرسية المقررة، ومدى توافقها مع المعايير العامة للكتب الواجب الالتزام بها.

مراحل تحليل المحتوى:

تحدد مراحل تحليل المحتوى في الخطوات الآتية:

- ١- تحديد المحتوى المراد تحليله: ويكون بتحليل عينة من دروس كتاب، وقد يحلل جميع الدروس، ويخضع مقدار التحليل على عوامل عدة من أهمها الزمن.
- ٢- تحديد وحدة التحليل: ويمكن اعتماد مفردة التحليل على الجزيئات التي وردت في المنهج على شكله (كلمة، جمل، فقرة، عنوان، صورة، نشاط، تجربة، أسئلة) ويعد الكتاب المدرسي كمفردة للتحليل والوحدة الدراسية هي وحدة التحليل.
- ٣- تحديد فئة التحليل: نظراً لأن الوحدات التي يتكون منها المحتوى قد تصل إلى المئات فإن الباحث يقوم بتصنيفها في فئات بحيث تضم الفئة الواحدة عدداً من الوحدات.
- ٤- حساب التكرارات: حيث يتم حساب التكرارات لكل فئة من فئات التحليل (العبري، ٢٠٠٩: ٣٩).

الاستماع، وفهم المسموع:

يعرف مدكور (٢٠٠٠) الاستماع بأنه: "التعرف على الأصوات، والفهم والتحليل والتفسير والتطبيق والتقدير والتقويم للمادة المسموعة، فإن الإنصات هو تركيز الانتباه بسمع الإنسان من أجل تحقيق هدف معين".

والاستماع من مهارات الاتصال اللغوي والتواصل بين المتحدث والمستمع، وهو وسيلة للتفكير والفهم، وهو يركز الانتباه للأفكار والمشاعر وآراء الآخرين (الجميبي والعوفي، ٢٠١٠: ٤٤)

فالاستماع له هدف مقصود، وهو إدراك الانتباه للوصول إلى المعرفة، وهذا يتطلب إعمال العقل والتفكير للوصول إلى المعاني التي يقصدها المتحدث.

أهداف تعليم الاستماع:

يؤكد السبيعي (١٤٣٤هـ) بأن الهدف العام من تعليم الاستماع هو: إحداث تغير سلوكي لغوي يتوقع حدوثه من المتعلم؛ نتيجة مروره بخبرات لغوية، وتفاعله مع مواقف تعليمية معينة. ص ٢١

وتستخلص الدراسة عدداً من الأهداف لتعليم الاستماع والتي ذكرها (عبد الحميد، ٢٠٠٦: ٢٦؛ الحاوي، ٢٠١٦؛ عاشور والحوامدة، ٢٠١٤) تجملها في الآتي:

- ١- تنمية قدرات المتعلم على التلخيص السريع والشامل لجوانب الموضوع المستمع إليه.

- ٢- تنمية قدرة المتعلم على الاستماع للحديث وفهمه واستيعابه، والقدرة على التمييز بين الأفكار الرئيسة والفرعية.
- ٣- إكساب المتعلم آداب حسن الاستماع.
- ٤- القدرة على تذكر نظام الأحداث في تتابع صحيح.
- ٥- القدرة على ترتيب ما يسمع من أفكار.
- ٦- التمييز بين الكلمات المسموعة ومعانها.

الفهم الاستماعي:

يعرف البشير، وأخران (٢٠١٤) الفهم الاستماعي بأنه: "مهارة لغوية ذهنية أدائية تتشكل لدى التلميذ نتيجة تعرضه لنصوص وقصص مختلفة وتدريبات مصاحبة في مواقف محددة ومضبوطة تمكنه من الإصغاء الواعي للرسائل الصوتية المتلقاة". ص ٥٠٦

ويرى الجبني (٢٠١٥: ص ١٩٣) الفهم الاستماعي بأنه: عملية ذهنية لغوية تفاعلية تهدف إلى بناء معانٍ لغوية من المادة المسموعة، عن طريق توظيف المهارات الذهنية المتنوعة.

وأوضح الربيعي وصالح (٢٠١٢) أن الفهم الاستماعي عملية معقدة تتطلب من المستمع انتباهاً وتركيزاً مقصوداً لما يسمعه من أصوات ونصوص مسموعة، وتشمل هذه العملية: إدراك الرموز المسموعة، وتمييزها سمعياً، واستيعاب مدلولات هذه الرموز، وفهم وإدراك الوظيفة الاتصالية والرسالة المتضمنة في هذه الرموز، والربط والتفاعل بين الخبرات السابقة لدى المستمع والخبرات المتضمنة في النص المسموع.

يلاحظ مما سبق بأن الفهم الاستماعي عملية عقلية منظمة ومقصودة تتكون من مجموعة من المهارات التي تساعد المتعلم على إدراك معنى الكلام ومن ثم تحليله وتفسيره وتقويمه.

مهارات الفهم الاستماعي:

اختلف تناول الأدبيات التربوية لمهارات الفهم الاستماعي تبعاً لاختلاف تصنيفها واختلاف الهدف المراد، فتكون مكررة عند بعض الدراسات، ومختلفة في دراسات أخرى، وفيما يلي استعراض لبعض تلك المهارات:

حدد كل من هندي (٢٠١٢)؛ والشنطي (٢٠١٧) مهارات الفهم الاستماعي في أربع مهارات هي:

- ١- دقة الفهم: ولا يحصل إلا بالتركيز والانتباه والمتابعة الجيدة مع القدرة على التحليل والربط.
- ٢- الاستيعاب: وهو أكثر شمولية من الفهم حيث يصل لدرجة تغير السلوك والمشاعر.
- ٣- التذكر: وهو القدرة على تخزين المعلومات واسترجاعها واستدعائها عند الحاجة.
- ٤- التفاعل: ويعني الحوار والنقاش والمشاركة والاستفادة من المسموع في الواقع.

وذكر طعيمة ومناع (٢٠٠٠: ٥٠) المهارات التالية:

- ١- يحدد أغراض المتحدث.
- ٢- يستخرج الأفكار الرئيسة.
- ٣- يذكر تتابع التفاصيل.
- ٤- يتعاطف مع المتحدث.

- ٥- يميز الحقيقة من الخيال.
- ٦- يحلل وينقد ما يقال.
- ٧- يتوقع ما يقال.
- ٨- يتبع التعليمات الشفهية.
- ٩- يلخص ما يقال.

وقد حدد عدد من الباحثين منهم (الكندي وصلاح، ٢٠٠٤: ٥٢؛ الناقة وحافظ، ٢٠٠٤: ٢٣١؛ بريكيت، ٢٠١٩: ٧٩؛ الصاعدي، ٢٠٢٠، ٥٤) مهارات الفهم الاستماعي في مستويات منها:

- ١- فهم المعنى الحرفي المباشر.
ويشير إلى فهم المعاني الحقيقية للكلمات في النص المسموع، ومعرفة الفكرة الصريح، وتحديد التفاصيل، وفهم واستيعاب الكلام الواردة في النص بشكل مباشر.
- ٢- الفهم الاستنتاجي:

وهو الفهم الذي يتطلب المزج والربط بين المحتوى الحرفي للمسموع مع معلومات وخبرات وخيال المستمع، وهذا المستوى أعمق من السابق؛ لأن المستمع يبحث في المعاني والأفكار الواردة صراحة وضمناً، ويعمل على استخلاص للمقاصد ويكشف العلاقات، ويتوصل للأفكار الضمنية من خلال السياق، ويتضمن هذا المستوى:

- جميع مهارات الفهم الحرفي المباشر.
- التنبؤ بالنتائج بناء على المقدمات.
- تحديد التضاد أو المقارنات.
- تحديد السبب والنتيجة.
- تحديد سمات الشخصيات في النص.
- ٣- الفهم الناقد:

ويقصد به إصدار الحكم على النص المسموع من كل النواحي اللغوية والدلالية والوظيفية وتقويمها، ويتضمن هذا المستوى:

- التمييز بين الحقيقة والخيال.
- التمييز بين الحقيقة والرأي.
- تحديد القيمة.
- إصدار الحكم والرأي على المسموع.
- ٤- الفهم الإبداعي:

وهذا المستوى يعني قدرة المستمع على ابتكار أفكار جديدة ونهايات مغايرة، واقتراح مسارات فكرية جديدة للنص المسموع.

وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه المهارات في وضع قائمة مهارات الفهم الاستماعي اللازمة لتلاميذ الصفوف الأولية.

الدراسات السابقة:

عالجت الدراسات السابقة مهارة الاستماع وكيفية تنميتها من خلال برامج واستراتيجيات، ومهارات الفهم الاستماعي ومستوياته، وتم تقسم الدراسات السابقة إلى محوين، هما:

- الدراسات التي بتحليل بنية نص الاستماع:

لم تعثر الباحثة على دراسات تناولت بنية نص الاستماع سوى دراسة واحدة لحرب (٢٠١١) والتي هدفت إلى كشف طبيعة نصوص الاستماع في منهاج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن من حيث مستويات الاستماع التي تضمنتها، ومن حيث البنى النصية لتلك النصوص، ولتحقيق هذا الهدف استخدم أسلوب تليل المحتوى، وتم تحليل (٢٨) نصاً استماعياً، ولمعرفة مستويات الاستماع التي يحفزها كل نص، ودلت نتائج الدراسة أن (٣٧،١) من أسئلة نصوص الاستماع تشير إلى الاستماع التفسيري، في حين أن (١٥%) فقط يشير إلى الاستماع التقويمي، وأوصت الدراسة بضرورة تنوع بنى النصوص في نص الاستماع.

- دراسات تناولت مهارات الاستماع والفهم الاستماعي:

قام مسلمي (٢٠١٧) بدراسة هدفت إلى تحليل محتوى كتاب لغتي للصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال أسلوب تحليل المحتوى، وأعد معياراً لتحليل محتوى كتاب لغتي اشتمل على (٤١) فقرة مضمنة في فئات التحليل: النظرية التي بني عليها الكتاب، الفئة المستهدفة، الأهداف، المحتوى، الوسائل التعليمية، التقويم، الإخراج، وتوصل الباحث إلى نتائج أن مقدمة الكتاب أشارت إلى طرق وأساليب التقويم المناسبة لتدريس المهارات اللغوية الأربعة الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، واطهرت النتائج شمول الأهداف للحقائق والمهارات اللغوية الأساسية في فنون الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، وأن الكتاب أسهم في اكتساب الآداب اللغوية السليمة في الاستماع إلى الآخرين والتحدث إليهم.

وأجرى آل تميم (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى تقويم مناهج لغتي لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى في ضوء مدخل التواصل اللغوي، وطبق الباحث المنهج الوصفي التحليلي واستخدم لطاقة تحليل المحتوى تم بناؤها في ضوء المهارات اللازمة تضمينها في مناهج لغتي، واشتملت بطاقة التحليل على (٢٧) مهارة تواصل لتلاميذ الصفوف الأولى، وأظهرت النتائج فيما يتعلق بمهارة الاستماع في منهج لغتي أن موضوعات الاستماع المقدمة في كل درس طويلة نسبياً على تلاميذ الصف الأول حيث لا يستطيع التلاميذ الانتباه لفترة طويلة، كما أن التركيز على الاستماع كان كبيراً إذا ما قورن بفض التحدث.

وهدف دراسة على (٢٠١٨) التعرف على فاعلية وحدة مقترحة قائمة على التصور الذهني في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) تلميذاً، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، واستخدم الاختبار ومقياس متدرج كأداة لبحثه، وتوصلت الدراسة إلى فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى متوسطات درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في الجوانب المعرفية والأدائية لمهارات الفهم الاستماعي، كما أكد الاختبار على فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية الجوانب المعرفية والأدائية لمهارات الفهم الاستماعي.

وأجرى مصطفى (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى تضمين مهارات الاستماع في كتاب لغتي بالصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، واستخدم

أسلوب تحليل المحتوى، وقدمت الدراسة قائمة بالمهارات اللازم تضمينها في الصفوف الأولى،، واشتملت الأداة على (٦) مستويات لمهارات الاستماع في الصف الأول، وأظهرت نتائج التحليل إلى غياب مهارات الاستماع غيابًا تامًا في كتاب النشاط في الصفوف الأولى؛ مما يعني قصور في تنمية تلك المهارات، كما أظهرت النتائج خلو كتاب لغتي من مجموعة من مهارات الاستماع التي تم التوصل إليها إجرائيًا رغم أهميتها.

وهدفنا دراسة بريكيت (٢٠١٩) إلى التعرف على فاعلية استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية بعض مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي المعتمد على المجموعتين التجريبية والضابطة، وصمم قائمة بمهارات الفهم الاستماعي، واختباراً يقيس مدى تمكن التلاميذ من مهارات الفهم الاستماعي وتكون عينة الدراسة من (٤٨) تلميذاً مقسمين على بالتساوي المجموعتين، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) في التحصيل البعدي لمهارات الفهم الاستماعي المتعلقة بمهارات الاستماع (الحرفي المباشر- الاستنتاجي- والنقدي- والإبداعي- ومهارات الاستماع ككل)، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى الصاعدي (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية بعض مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة، وأعد قائمة بمهارات الفهم الاستماعي، واختبار تحصيلي لقياس تلك المهارات، كما أعد دليلًا للمعلم وآخر للمتعلم، وبعد التحقق من الصدق والثبات، طبق الأدوات على عينة الدراسة المكونة من (٤٢) تلميذًا من الصف الثاني الابتدائي موزعين على مجموعتين تجريبية وضابطة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل البعدي لمهارات الفهم الاستماعي بأبعاده (الحرفي المباشر- والاستنتاجي- والنقدي، والإبداعي)، وللدرجة الكلية وكل هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

وتناولت دراسة المبارك، والجليدي (٢٠٢٢) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى تضمين مهارات الاستماع في كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي، واتبع الباحثان المنهج الوصفي القائم على تحليل المحتوى، وتم استخدام لطاقة تحليل المحتوى كأداة للدراسة حيث اشتملت على (٣) مهارات رئيسة هي: مهارات الفهم الاستماعي، ومهارات التحليل الاستماعي، ومهارات النقد الاستماعي، واشتملت هذه المهارات على (١٩) مهارة فرعية، وبلغ عدد التكرارات الكلي لجميع الأهداف (٢١١) تكراراً، وبينت قلة مهارات الاستماع في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة يتضح الآتي:

اتفقت الدراسات السابقة التي تناولت مهارات الفهم الاستماعي عند تطبيق المنهج شبه التجريبي من تمكن المتعلمين من تلك المهارات في حين أشارت الدراسات الوصفية من تحليل محتوى وتقييم إلى وجود ضعف في المناهج الدراسية في تنمية العديد من مهارات الفهم الاستماعي.

اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في المنهج المتبع (الوصفي التحليلي)، كدراسة حرب (٢٠١١)، ودراسة آل تميم (٢٠١٩)، ودراسة بريكيث (٢٠٢٠)، والمبارك، والجليدي (٢٠٢٠)، في حين اختلفت مع بعض الدراسات التي اتبعت المنهج (شبه التجريبي) كدراسة علي (٢٠١٨)، ودراسة بريكيث (٢٠١٩)، ودراسة الصاعدي (٢٠٢٠).

اتفقت دراسات المحور الأول على تحديد عدد من مهارات الفهم الاستماعي، إعداد أدوات تتعلق به، فيما اتفقت دراسات المحور الثاني في استخدام بطاقة تحليل المحتوى كأداة من أدواتها، واستفادت الدراسة الحالية من تلك الأدوات في بناء بطاقة التحليل.

أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في كتابة الإطار النظري الخاص بالدراسة الحالية، وبناء قائمة مهارات الفهم الاستماعي، وبناء بطاقة تحليل المحتوى.

تبرز الإضافة العلمية في هذه الدراسة في تحليل نصوص الاستماع خاصة الواردة في مقررات الصفوف الأولى بفصولها الثلاثة في ضوء مهارات الفهم الاستماعي.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

تبنت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي القائم على تحليل المحتوى، لمناسبته لهدف الدراسة، وطبيعة تساؤلاتها، وصولاً إلى النتائج.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع نصوص الاستماع في مقررات لغتي بالصفوف الأولى والبالغ عددها (٨) نصوص في مقررات الصف الأول ويتبعها (٢٦) نشاطاً يقيس مهارات الفهم القرائي، و(٨) نصوص في مقررات الصف الثاني، ويتبعها (٧٦) نشاطاً، و(٨) نصوص في مقررات الصف الثالث، ويتبعها (٨٢) نشاطاً، بحيث يصبح عدد النصوص (٢٤)، والأنشطة التابعة لها (١٨٤) نشاطاً، ويبين الجدول رقم (٢) عينة البحث المتمثلة بعدد الأنشطة في ضوء متغير الصف:

الجدول رقم (٢)

عينة البحث المتمثلة بعدد نصوص الاستماع والأنشطة تبعاً لمتغير الصف الدراسي.

الصف الدراسي	عدد نصوص الاستماع	عدد الأنشطة التابعة لها	النسبة المئوية
الصف الأول	٨	٢٦	١٤,١٣%
الصف الثاني	٨	٧٦	٤١,٣٠%
الصف الثالث	٨	٨٢	٤٤,٥٧%
المجموع	٢٤	١٨٤	١٠٠%

أداة الدراسة:

أولاً: قائمة مهارات الفهم الاستماعي:

ولتحقيق أغراض الدراسة، قامت الباحثة بإعداد قائمة بمهارات الفهم الاستماعي على النحو الآتي: مهارات الفهم الاستماعي الحرفي المباشر (٤ مهارات فرعية)، مهارات الفهم الاستماعي الاستنتاجي (٤ مهارات فرعية)، مهارات الفهم الاستماعي النقدي (مهارتين فرعيتين)، مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي (٣ مهارات فرعية).

ثانياً: بطاقة تحليل محتوى كتاب لغتي للمصفوف الأولية:

تم استخدام أسلوب تحليل المحتوى، وهو أسلوب ناجع لمثل أغراض هذه الدراسة، واعتمدت الفقرة وحدة للتحليل، ثم صنفت كل فقرة من حيث بنية نص الاستماع، ولتحديد مستويات الفهم الاستماعي التي يحفزها كل نص، نُظر في الأسئلة التي تعقبه حيث صُنفت فئات التحليل الخاصة بهذه الأسئلة إلى أسئلة حرفية مباشرة، وأسئلة دالة على الاستنتاج، وأسئلة دالة على النقد. وأسئلة دالة على الإبداع، وتم تحويل قائمة مهارات الفهم الاستماعي إلى بطاقة تحليل المحتوى.

صدق أداة الدراسة:

وللتحقق من صدق أسلوب التحليل عرض القائمة على (١٠ محكمين) في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية (٦ محكمين)، ومشرفين تربويين في تخصص اللغة العربية (٤ مشرفين)؛ وذلك لأخذ وجهات نظرهم في مدى صدق أسلوب التحليل، واقتراح ما يروونه من تعديل. ويبين الجدول رقم (٣) نتائج تحكيم قائمة مهارات الفهم الاستماعي:

الجدول رقم (٣)

نتائج تحكيم قائمة مهارات الفهم الاستماعي.

مهارات الفهم الاستماعي	
المهارات	الفقرات
مهارات الفهم الاستماعي	تحديد معنى الكلمة في النص المسموع ٨٠%
الحرفي المباشر	تحديد مضاد الكلمة في النص المسموع. ٩٠%
	الإجابة عن أسئلة مباشرة حول النص المسموع ٨٨%
	ترتيب أحداث النص المسموع بشكل متسلسل ٩٠%
مهارات الفهم الاستماعي	استنتاج الفكرة الرئيسة للنص المسموع. ٨٣%
الاستنتاجي	اكتشاف بعض القيم الواردة في النص المسموع. ٨٩%
	بيان عاطفة الشخصيات في النص المسموع ٨٧%

مهارات الفهم الاستماعي	
المهارات	الفقرات
مهارات الفهم الاستماعي النقدي	التمييز بين السبب والنتيجة في النص المسموع. %٩١
مهارات الفهم الاستماعي الابداعي	إبداء الرأي في السلوكيات الواردة في النص المسموع. %٩٠
	التمييز بين ماله صلة وما ليس له صلة بأحداث النص المسموع. %٨٦
	اقتراح شخصيات أو أحداث واردة أو نهايات جديدة في النص المسموع. %٩٢
	تسمية عناوين جديدة للنص المسموع. %٨٧
	اقتراح حلول لمشكلات وأحداث وردت في النص المسموع. %٩٣

ثبات أداة البحث:

وللتحقق من ثبات التحليل ، جرى اختيار عينة عشوائية من أنشطة كتاب لغتي، ثم جرى تحليل المحتوى من قبل الباحثة، وكذلك من قبل محللة أخرى مختصة بتدريس مقررات لغتي، بعد توضيح أهداف التحليل وضوابطه. وجرى حساب معامل الثبات من خلال معادلة هولستي (Holist)؛ لحساب نسبة الاتفاق بين المقدرين. ويبين الجدول رقم (٤) قيم معاملات الثبات المحسوبة باستخدام معادلة هولستي:

الجدول رقم (٤)

قيم معاملات ثبات تحليل بطاقة تحليل المحتوى

المهارات	قيمة معامل الثبات
مهارات الفهم الاستماعي الحرفي المباشر	%٩٥
مهارات الفهم الاستماعي الاستنتاجي	%٩٢
مهارات الفهم الاستماعي النقدي	%٩٠,١
مهارات الفهم الاستماعي الابداعي	%٨٨,٩

ويلاحظ من الجدول رقم (٣) أن جميع قيم الثبات مرتفعة، وبالتالي مناسبة أداة الدراسة للتطبيق، للإجابة عن أسئلة الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- التحقق من ثبات بطاقة تحليل المحتوى باستخدام معادلة هولستي لحساب نسبة الاتفاق بين المحللين.
- حساب التكرارات والنسب المئوية؛ لحساب درجة مراعاة المهارات الفرعية والمهارات الرئيسية لمهارات الفهم الاستماعي والبنى النصية لمقررات لغتي باختلاف الصف الدراسي.

نتائج البحث ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول ومناقشتها: ما مهارات الفهم الاستماعي اللازمة لتلاميذ الصفوف الأولية في مقرر لغتي؟

بعد الإطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة مثل دراسة (بريكيت، ٢٠١٩؛ الأحمد، ٢٠١٩؛ المبارك والجلدي، ٢٠٢٢؛ على، ٢٠١٨؛ والصاعدي، ٢٠٢٠)، تم الخروج بقائمة لمهارات الفهم الاستماعي على النحو الآتي: مهارات الفهم الاستماعي الحرفي المباشر، مهارات الفهم الاستماعي الاستنتاجي، مهارات الفهم الاستماعي النقدي، مهارات الفهم الاستماعي الابداعي.

وللتحقق من قائمة مهارات الفهم الاستماعي، جرى عرض القائمة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين والمختصين في الجامعات وكل من لهم اهتمام بموضوع الدراسة؛ وذلك من أجل أخذ وجهات نظرهم بالمهارات الفرعية.

وبعد جمع اقتراحات المحكمين وآرائهم حول المهارات الفرعية للقائمة، جرى إعادة صياغة بعض الفقرات لغوياً، وكذلك تعديل البعض منها، ودمج البعض الآخر، بالإضافة إلى حذف بعض الفقرات غير الصلة في القائمة. وبين الجدول رقم (٥) قائمة مهارات الفهم الاستماعي بصورتها النهائية:

الجدول رقم (٥)

قائمة مهارات الفهم الاستماعي بصورتها النهائية

مهارات الفهم الاستماعي			
مهارات الفهم الاستماعي الابداعي	مهارات الفهم الاستماعي النقدي	مهارات الفهم الاستماعي الاستنتاجي	مهارات الفهم الاستماعي الحرفي المباشر
اقتراح شخصيات أو أحداث واردة أو نهايات جديدة في النص المسموع.	إبداء الرأي في السلوكيات الواردة في النص المسموع.	استنتاج الفكرة الرئيسة للنص المسموع.	تحديد معنى الكلمة في النص المسموع
تسمية عناوين جديدة للنص المسموع.	التمييز بين ماله صلة وما ليس له صلة بأحداث النص المسموع.	اكتشاف بعض القيم الواردة في النص المسموع.	تحديد مضاد الكلمة في النص المسموع.
اقتراح حلول لمشكلات وأحداث وردت في النص المسموع.		بيان عاطفة الشخصيات في النص المسموع	الإجابة عن أسئلة مباشرة حول النص المسموع
		التمييز بين السبب والنتيجة في النص المسموع.	ترتيب أحداث النص المسموع بشكل متسلسل

وفيما يتعلق بدرجة مراعاة نصوص الاستماع لمهارات الفهم الاستماعي المتعلقة بالمستوى الحرفي المباشر، والاستنتاجي، والنقدي، والابداعي، فقد جرى حساب التكرارات والنسب المئوية لدرجة مراعاة نصوص الاستماع لمهارات الفهم الاستماعي الأربعة. وتعتبر درجة المراعاة مرتفعة إذا تجاوزت ٢٥%، ومتوسطة إذا تجاوزت ١٧% (مراد، ٢٠٠٠: ١٠٠)، وقامت الباحثة بتصنيف درجة المراعاة إلى ما يأتي:

درجة عالية	درجة متوسطة	درجة ضعيفة
إذا تجاوزت النسبة المئوية ٢٥%	٢٥% - ١٧%	أقل من ١٧%

ويبين الجدول رقم (٦) نتائج التحليل:

الجدول رقم (٦)

التكرارات والنسب المئوية لدرجة مراعاة نصوص الاستماع لمهارات الفهم الاستماعي الأربعة.

مهارات الفهم	مقرر لغتي (١)	مقرر لغتي (٢)	مقرر لغتي (٣)
الاستماع	التكرار النسبة	التكرار النسبة	التكرار النسبة
الحرفي المباشر	٢٩	٢٦	٣٢
الاستنتاجي	٣٨	٢٣	٢٩
النقدي	٦	١٦	١٦
الابداعي	٨	١٠	١٥
المجموع	٨١	٧٥	٩٢

ويلاحظ من الجدول رقم (٥) النتائج الآتي:

- أن درجة مراعاة نصوص الفهم الاستماعي في مقرر لغتي (١) كانت على الترتيب: الاستنتاجي بنسبة (٤٦,٩١%) وبدرجة مرتفعة، والحرفي المباشر بنسبة (٣٥,٨٠%) وبدرجة مرتفعة، والابداعي بنسبة (٩,٨٨%) وبدرجة ضعيفة، والنقدي بنسبة (٧,٤١%) وبدرجة ضعيفة.
- أن درجة مراعاة نصوص الفهم الاستماعي في مقرر لغتي (٢) كانت على الترتيب: الحرفي المباشر بنسبة (٣٤,٦٧%) وبدرجة مرتفعة، والاستنتاجي بنسبة (٣٠,٦٧%) وبدرجة مرتفعة، والنقدي بنسبة (٢١,٣٣%) وبدرجة متوسطة، والابداعي بنسبة (١٣,٣٣%) وبدرجة ضعيفة.
- أن درجة مراعاة نصوص الفهم الاستماعي في مقرر لغتي (٣) كانت على الترتيب: الحرفي المباشر بنسبة (٣٤,٧٨%) وبدرجة مرتفعة، والاستنتاجي بنسبة (٣١,٥٢%) وبدرجة مرتفعة، والنقدي بنسبة (١٧,٣٩%) وبدرجة متوسطة، والابداعي بنسبة (١٦,٣٠%) وبدرجة ضعيفة.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني: ما البنى النصية لنصوص الاستماع في مقررات لغتي بالصفوف الأولية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحليل النصوص اعتماداً على الفقرة كوحدة للتحليل، ويظهر الجدول رقم (٧) تكرارات هذه البنى:

جدول رقم (٧)

تكررات البنى النصية لنصوص الاستماع في الصفوف الثلاثة

المجموع	الإبداعي	النقدي	الاستنتاجي	الحرفي المباشر	
٢٤	-	٢	٩	١٣	لغتي (١)
٢٥	٢	٤	٨	١١	لغتي (٢)
٣٠	٣	٦	١٠	١٠	لغتي (٣)
٧٨	٥	١٢	٢٧	٣٤	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٧) أن أكثر البنى النصية شيوعاً هي البنى الحرفية المباشرة؛ إذ تكررت (٣٤) مرة، في نصوص الاستماع بالصفوف الثلاثة، تلتها الاستنتاجية بتكرار بلغ (٢٨) مرة، في حين ظهرت البنى النصية النقدية بـ (١٢) مرة، وتأتي أخيراً الإبداعية بتكرار (٦) مرات فقط، يتضح أن البنية النصية الأكثر تكراراً في الصف مقرر لغتي للصف الأول هي الحرفية المباشرة بتكرار بلغ (١٣) مرة، ثم تلتها الاستنتاجية بتكرار (٩) مرات، ثم النقدية بـ (٢) مرة، ولم تتضمن نصوص هذا الصف بنى إبداعية، أما في الصف الثاني فقد أتت البنى الحرفية بتكرار بلغ (١١) مرة، ثم تلتها الاستنتاجية بتكرار (٨) مرات، والنقدية بتكرار بلغ (٦) مرات، والإبداعية (٣) مرات، وفي نصوص مقررات الصف الثالث فقد جاءت البنى المباشرة والاستنتاجية بتكرار بلغ في كل منهما (١٠) مرات، ثم النقدية بتكرار (٦) مرات، وأخيراً الإبداعية بتكرار (٣) مرات.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث ومناقشتها: ما درجة مراعاة نصوص الاستماع لمهارات الفهم الاستماعي المتعلقة بالمستوى الحرفي المباشر؟

وللإجابة عن سؤال الدراسة، جرى حساب التكرارات والنسب المئوية لدرجة مراعاة نصوص الاستماع لمهارات الفهم الاستماعي المتعلقة بالمستوى الحرفي المباشر. وبين الجدول رقم (٨) نتائج التحليل:

الجدول رقم (٨)

التكرارات والنسب المئوية لدرجة مراعاة نصوص الاستماع لمهارات الفهم الاستماعي المتعلقة بالمستوى الحرفي المباشر.

مهارات الفهم الاستماعي المتعلقة بالمستوى الحرفي المباشر	مقرر لغتي (١)	مقرر لغتي (٢)	مقرر لغتي (٣)
التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
تحديد معنى الكلمة في النص المسموع	٧	٦	٩
تحديد مضاد الكلمة في النص	٤	١	٣
	٢٤,١٤ % متوسطة	٢٣,٠٨ % متوسطة	٢٣,١٣ % متوسطة
	١٣,٧٩ % ضعيفة	٣,٨٥ % ضعيفة	٩,٣٨ % ضعيفة

مقرر لغتي (٣)		مقرر لغتي (٢)		مقرر لغتي (١)		مهارات الفهم الاستماعي المتعلقة بالمستوى الحرفي المباشر
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
مرتفعة	١٣	مرتفعة	١٣	مرتفعة	١٠	الإجابة عن أسئلة مباشرة حول النص المسموع
متوسطة	٧	متوسطة	٦	مرتفعة	٨	ترتيب أحداث النص المسموع
٤٠,٦٣ %	٣٢	٢٣,٠٨ %	٢٦	٢٧,٥٩ %	٢٩	بشكل متسلسل المجموع
١٠٠ %		١٠٠ %		١٠٠ %		

ويلاحظ من الجدول رقم (٨) أن عدد الأنشطة المتضمنة لمهارات الفهم الاستماعي التابعة لنصوص الاستماع المتعلقة بالمستوى الحرفي المباشر في مقرر لغتي (١) تساوي (٢٩ نشاطاً)، وفي مقرر لغتي (٢) تساوي (٢٦ نشاطاً)، وفي مقرر لغتي (٣) تساوي (٣٢ نشاطاً).

ويلاحظ أن درجة مراعاة نصوص الاستماع لمهارات الفهم الاستماعي المتعلقة بالمستوى الحرفي المباشر في مقرر لغتي (١) و(٢) و(٣) في (تحديد معنى الكلمة في النص المسموع) كانت بدرجة متوسطة، حيث كانت النسب المئوية على الترتيب (٢٤,١٤ %)، (٢٣,٠٨ %)، (٢٣,١٣ %).

وكانت (تحديد مضاد الكلمة في النص المسموع) بدرجة ضعيفة في مقرر لغتي (١) و(٢) و(٣)، حيث كانت النسب المئوية على الترتيب (١٣,٤٨ %)، (٣,٨٥ %)، (٩,٣٨ %).

وكانت (الإجابة عن أسئلة مباشرة حول النص المسموع) بدرجة مرتفعة في مقرر لغتي (١) و(٢) و(٣)، حيث كانت النسب المئوية على الترتيب (٣٤,٤٨ %)، (٥٠ %)، (٤٠,٦٣ %).

بينما كانت (ترتيب أحداث النص المسموع بشكل متسلسل) مرتفعة في مقرر لغتي (١) وبنسبة (٢٧,٥٩ %)، وضعيفة في مقرر لغتي (٢) و(٣) وبنسب مئوية على الترتيب (٢٣,٠٨ %)، و(٢١,٨٨ %).

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع ومناقشتها: ما درجة مراعاة نصوص الاستماع لمهارات الفهم الاستماعي المتعلقة بالمستوى الاستنتاجي؟

وللإجابة عن سؤال الدراسة، جرى حساب التكرارات والنسب المئوية لدرجة مراعاة نصوص الاستماع لمهارات الفهم الاستماعي المتعلقة بالمستوى الاستنتاجي، وبين الجدول رقم (٩) نتائج التحليل:

الجدول رقم (٩)

التكرارات والنسب المئوية لدرجة مراعاة نصوص الاستماع لمهارات الفهم الاستماعي المتعلقة بالمستوى الاستنتاجي.

مهارات الفهم الاستماعي المتعلقة بالمستوى الاستنتاجي	مقرر لغتي (١)	مقرر لغتي (٢)	مقرر لغتي (٣)
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
استنتاج الفكرة الرئيسية للنص المسموع.	١٨,٤٢ % متوسطة	٣٠,٤٣ % مرتفعة	١٧,٢٤ % متوسطة
اكتشاف بعض القيم الواردة في النص المسموع.	٤٤,٧٤ % مرتفعة	٣٩,١٣ % مرتفعة	٣٤,٤٨ % مرتفعة
بيان عاطفة الشخصيات في النص المسموع	٢٥,٦٨ % مرتفعة	١٣,٠٤ % ضعيفة	٢٠,٦٩ % متوسطة
التمييز بين السبب والنتيجة في النص المسموع.	١٣,١٦ % ضعيفة	١٧,٣٩ % متوسطة	٢٧,٥٩ % مرتفعة
المجموع	٣٨	٢٣	٢٩
	١٠٠ %	١٠٠ %	١٠٠ %

ويلاحظ من الجدول رقم (٩) أن عدد الأنشطة المتضمنة لمهارات الفهم الاستماعي المتعلقة بالمستوى الاستنتاجي في نصوص الاستماع بمقرر لغتي (١) تساوي (٣٨ نشاطاً)، وفي مقرر لغتي (٢) تساوي (٢٣ نشاطاً)، وفي مقرر لغتي (٣) تساوي (٢٩ نشاطاً).

ويلاحظ أن درجة مراعاة نصوص الاستماع لمهارات الفهم الاستماعي المتعلقة بالمستوى الاستنتاجي في مقرر لغتي (١) في (استنتاج الفكرة الرئيسية للنص المسموع) كانت بدرجة متوسطة وبنسبة (١٨,٤٢ %)، وكانت في مقرر لغتي (٢) بدرجة مرتفعة وبنسبة (٣٠,٤٣ %)، بينما كانت في مقرر لغتي (٣) بدرجة متوسطة وبنسبة (١٧,٢٤ %).

وكانت درجة مراعاة نصوص الاستماع لمهارات الفهم الاستماعي المتعلقة بالمستوى الاستنتاجي في مقرر لغتي (١) و(٢) و(٣) في (اكتشاف بعض القيم الواردة في النص المسموع) بدرجة مرتفعة، حيث كانت النسب المئوية على الترتيب (٤٤,٧٤ %)، (٣٩,١٣ %)، (٣٤,٤٨ %).

وكانت درجة مراعاة نصوص الاستماع لمهارات الفهم الاستماعي المتعلقة بالمستوى الاستنتاجي في مقرر لغتي (١) في (بيان عاطفة الشخصيات في النص المسموع) بدرجة مرتفعة، حيث كانت النسب

المئوية (٢٥,٦٨%)، وكانت في مقرر لغتي (٢) بدرجة ضعيفة ونسبة (١٣,٠٤%)، بينما كانت في مقرر لغتي (٣) بدرجة متوسطة ونسبة (٢٠,٦٩%).

وكانت درجة مراعاة نصوص الاستماع لمهارات الفهم الاستماعي المتعلقة بالمستوى الاستنتاجي في مقرر لغتي (١) في (التمييز بين السبب والنتيجة في النص المسموع) بدرجة ضعيفة، حيث كانت النسب المئوية (١٣,١٦%)، وكانت في مقرر لغتي (٢) بدرجة متوسطة ونسبة (١٧,٣٩%)، بينما كانت في مقرر لغتي (٣) بدرجة مرتفعة ونسبة (٢٧,٥٩%).

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الخامس ومناقشتها: ما درجة مراعاة نصوص الاستماع لمهارات الفهم الاستماعي المتعلقة بالمستوى النقدي؟

وللإجابة عن سؤال الدراسة، جرى حساب التكرارات والنسب المئوية لدرجة مراعاة نصوص الاستماع لمهارات الفهم الاستماعي المتعلقة بالمستوى النقدي، وبين الجدول رقم (١٠) نتائج التحليل:

الجدول رقم (١٠)

التكرارات والنسب المئوية لدرجة مراعاة نصوص الاستماع لمهارات الفهم الاستماعي المتعلقة بالمستوى النقدي.

مهارات الفهم الاستماعي المتعلقة بالمستوى النقدي	مقرر لغتي (١)	مقرر لغتي (٢)	مقرر لغتي (٣)
إبداء الرأي في السلوكيات الواردة في النص المسموع.	الدرجة المئوية: ١٠٠% مرتفعة	الدرجة المئوية: ٢٥% متوسطة	الدرجة المئوية: ٣٧,٥% مرتفعة
التمييز بين ماله صلة وما ليس له صلة بأحداث النص المسموع.	الدرجة المئوية: ٠% ضعيفة	الدرجة المئوية: ٧٥% مرتفعة	الدرجة المئوية: ٦٢,٥% مرتفعة
المجموع	٦	١٦	١٦

ويلاحظ من الجدول رقم (١٠) أن عدد الأنشطة المتضمنة لمهارات الفهم الاستماعي المتعلقة بالمستوى النقدي في مقرر لغتي (١) تساوي (٦ أنشطة)، وفي مقرر لغتي (٢) تساوي (١٦ نشاط)، وفي مقرر لغتي (٣) تساوي (١٦ نشاط).

ويلاحظ أن درجة مراعاة نصوص الاستماع لمهارات الفهم الاستماعي المتعلقة بالمستوى النقدي في نصوص الاستماع بمقرر لغتي (١) في (إبداء الرأي في السلوكيات الواردة في النص المسموع) كانت بدرجة مرتفعة (١٠٠%)، وكانت في مقرر لغتي (٢) بدرجة متوسطة ونسبة (٢٥%)، بينما كانت في مقرر لغتي (٣) بدرجة مرتفعة ونسبة (٣٧,٥%).

وفيما يتعلق بدرجة مراعاة نصوص الاستماع لمهارات الفهم الاستماعي المتعلقة بالمستوى النقدي في مقرر لغتي (١) في (التمييز بين ماله صلة وما ليس له صلة بأحداث النص المسموع) كانت بدرجة ضعيفة جداً (٠%)، وكانت في مقرر لغتي (٢) و(٣) بدرجة مرتفعة وبنسب مئوية على الترتيب (٧٥%) و(٦٢,٥%).

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة السادس ومناقشتها: ما درجة مراعاة نصوص الاستماع لمهارات الفهم الاستماعي المتعلقة بالمستوى الإبداعي؟

وللإجابة عن سؤال الدراسة، جرى حساب التكرارات والنسب المئوية لدرجة مراعاة نصوص الاستماع لمهارات الفهم الاستماعي المتعلقة بالمستوى الإبداعي، وبين الجدول رقم (١١) نتائج التحليل:

الجدول رقم (١١)

التكرارات والنسب المئوية لدرجة مراعاة نصوص الاستماع لمهارات الفهم الاستماعي المتعلقة بالمستوى الإبداعي.

مهارات الفهم الاستماعي المتعلقة بالمستوى الإبداعي	مقرر لغتي (١)	مقرر لغتي (٢)	مقرر لغتي (٣)
النسبة درجات التكرار المتئوية المراعاة	النسبة درجات التكرار المتئوية المراعاة	النسبة درجات التكرار المتئوية المراعاة	النسبة درجات التكرار المتئوية المراعاة
اقتراح شخصيات أو أحداث واردة أو نهيات جديدة في النص المسموع. تسمية عناوين جديدة للنص المسموع. اقتراح حلول لمشكلات وأحداث وردت في النص المسموع.	ضعيفة ٢ ٠%	ضعيفة ٤ ٢٦,٦٧%	مرتفعة ٤ ٢٦,٦٧%
اقتراح شخصيات أو أحداث واردة أو نهيات جديدة في النص المسموع. تسمية عناوين جديدة للنص المسموع. اقتراح حلول لمشكلات وأحداث وردت في النص المسموع.	ضعيفة ٧ ١٠٠%	مرتفعة ٧ ٧٠%	مرتفعة ٦ ٤٠%
اقتراح شخصيات أو أحداث واردة أو نهيات جديدة في النص المسموع. تسمية عناوين جديدة للنص المسموع. اقتراح حلول لمشكلات وأحداث وردت في النص المسموع.	ضعيفة ١ ٠%	ضعيفة ١ ١٠%	مرتفعة ٥ ٣٣,٣٣%
المجموع	٨ ١٠٠%	١٥ ١٠٠%	١٥ ١٠٠%

ويلاحظ من الجدول رقم (١١) أن عدد الأنشطة المتضمنة لمهارات الفهم الاستماعي المتعلقة بالمستوى الإبداعي في نصوص الاستماع بمقرر لغتي (١) تساوي (٨ أنشطة)، وفي مقرر لغتي (٢) تساوي (١٠ أنشطة)، وفي مقرر لغتي (٣) تساوي (١٥ نشاطاً).

ويلاحظ أن درجة مراعاة نصوص الاستماع لمهارات الفهم الاستماعي المتعلقة بالمستوى الإبداعي في مقرر لغتي (١) في (اقتراح شخصيات أو أحداث واردة أو نهيات جديدة في النص المسموع) كانت بدرجة ضعيفة جداً (٠%) في مقرر لغتي (١)، وكانت في مقرر لغتي (٢) بدرجة ضعيفة وبنسبة (٢٠%)، وكانت في مقرر لغتي (٣) بدرجة مرتفعة (٢٦,٦٧%).

ويلاحظ أن درجة مراعاة نصوص الاستماع لمهارات الفهم الاستماعي المتعلقة بالمستوى الإبداعي في مقرر لغتي (١) في (تسمية عناوين جديدة للنص المسموع) كانت بدرجة مرتفعة وبنسبة (١٠٠%)، وكانت في مقرر لغتي (٢) بدرجة مرتفعة وبنسبة (٧٠%)، وكانت في مقرر لغتي (٣) بدرجة مرتفعة وبنسبة (٤٠%).

وفيما يتعلق بدرجة مراعاة نصوص الاستماع لمهارات الفهم الاستماعي المتعلقة بالمستوى الإبداعي في مقرر لغتي (١) في (اقتراح حلول لمشكلات وأحداث وردت في النص المسموع) كانت بدرجة ضعيفة جداً (٠%)، وكانت في مقرر لغتي (٢) بدرجة ضعيفة وبنسبة (١٠%)، بينما كانت في مقرر لغتي (٣) بدرجة مرتفعة وبنسبة (٣٣,٣٣%).

تفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

- أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن نصوص مقررات لغتي في الصفوف الأولية راعت مهارات الفهم الاستماعي بدرجات متفاوتة من كبيرة ومتوسطة وضعيفة؛ مما يشير إلى أن جميع مهارات الفهم الاستماعي المتضمنة في قائمة مهارات الفهم الاستماعي قد احتوت عليها نصوص الاستماع، وهذه النتيجة جاءت متفقة مع ماتضمنته وثيقة منهج اللغة العربية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة (١٤٢٧هـ) فيما يتعلق بالعبارة والاهتمام بتدريس مهارات الاستماع وتضمينها في منهج اللغة العربية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة ولكن مع تباين في درجة مراعاتها، وكان ذلك من خلال:
- تبنت الوثيقة التحول في بناء وتصميم منهج اللغة العربية من مدخل العلوم إلى مدخل المهارات اللغوية، ومن ضمنها فن الاستماع ومهاراته.
- نصت الوثيقة على أنه من الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية في التعليم الأساسي التمكين من المهارات والعمليات الأساسية لكل من الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.
- أكدت الوثيقة على الاهتمام بتنمية مهارات الاستماع لدى المتعلمين في مواقف طبيعية متنوعة.
- كما جاءت نتائج هذه الدراسة متفقة مع نتائج دراسة بريكيث (٢٠١٩) ونتائج الصاعدي (٢٠٢٠)، ودراسة علي (٢٠١٨) التي أظهرت وجود فروق دالة في اكتساب مهارات الفهم الاستماعي بمختلف مستوياته (الحرفي المباشر- الاستنتاجي- النقدي- الإبداعي)، بالنسبة لمستويات الفهم (الحرفي المباشر، والاستنتاجي)، وبعض نتائج دراسة مسلي (٢٠١٧) والتي توصلت إلى أن محتوى لغتي يساهم في تزويد التلاميذ بالمعارف والاتجاهات في فنون الاستماع، كما تتفق مع بعض نتائج آل تميم (٢٠١٩) التي أظهرت أن التركيز كان كبيراً على فن الاستماع في معظم الموضوعات المقدمة في منهج لغتي.
- ويتضح أن هناك اتفاقاً بين نتائج الدراسة الحالية وبعض نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق ببعض مهارات الفهم الاستماعي ودرجة تضمين هذه المهارات إلا أن الدراسة الحالية اختلفت عنها في تخصيص نصوص الاستماع بالبحث ودرجة تضمين هذه المهارات فيها.
- كما جاءت نتائج الدراسة الحالية بوجود ضعف في درجة تضمين مهارات الفهم الاستماعي (النقدي - الإبداعي) في نصوص الاستماع في مقررات الصفوف الأولية، وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة آل تميم (٢٠١٩) التي أظهرت إحدى النتائج أن مهارات التمييز الصوتي لاتتوافر في منهج مقرر لغتي في الصف الأول الابتدائي.

- وتختلف الدراسة الحالية في بعض نتائجها مع نتائج دراسة مصطفى (٢٠١٩) التي أكدت غياب مهارات الاستماع غيابًا تامًا في كتاب لغتي (النشاط) في الصفوف الأولية، وانخفاض واضح في نسب تكرارات مهارات الاستماع في كتب لغتي ووجود نقص في معالجة بعض المهارات المستهدفة استنادًا إلى مهارات الاستماع المتضمنة في وثيقة اللغة العربية.
- كما تتفق مع بعض نتائج نفس الدراسة لـ مصطفى (٢٠١٩) في عدم شمول وحدات مقررات لغتي لجميع المهارات اللازمة للتلاميذ، وعدم وجود توازن في الوزن النسبي للمهارات في كتب اللغة العربية. وتتفق مع بعض نتائج المبارك، والجليدي (٢٠٢٢) في بيان قلة مهارات الاستماع في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن قلة الاهتمام في المرحلة الابتدائية بمهارات التواصل الشفهي بصفة عامة ومهارات الفهم الاستماعي بصفة خاصة، ومقارنة حصص نصوص الاستماع بحصص النصوص القرائية الأخرى في مقررات اللغة العربية لا يحظى إلا بنسبة ٩% من المجمع العام في الخطة الدراسية وهذا يبين الضعف الظاهر في مهارات فهم المسموع.
- وفيما يختص بنصوص الاستماع تبين أن نصوص الاستماع في مقررات لغتي تركز على بعض مهارات الفهم الاستماعي وتقلل التركيز على مهارات أخرى كإمارة الفهم الاستماعي النقدي والإبداعي، وتفسر الباحثة الدرجة الضعيفة إلى ضعف التوازن والمنهجية العلمية عند مراعاة نصوص الاستماع لمهارات الفهم الاستماعي المتعلقة بالمستوى الإبداعي على وجه الخصوص في نصوص الاستماع والأنشطة التابعة لها المقدمة لتلاميذ هذه المرحلة، وهذا مرده أن الطلاب أنفسهم يعانون من ضعف في مهارة الاستماع النقدي والإبداعي حسب ما أشارت إليه بعض الدراسات كدراسة (حرب؛ ٢٠١١).
- ويتضح من ذلك ضعف إيراد البنى النقدية والإبداعية في جميع نصوص الاستماع بمقررات الصفوف الأولية، وهذا يؤدي إلى ضعف في مهارات الفهم الاستماعي في المستويين السابقين، ويؤكد على ذلك نتائج دراسة الأحمدى (٢٠١٩) التي أظهرت ضعف تضمين مهارات الفهم القرائي في كتاب لغتي الخالدة، وخصوصاً في مهارات الفهم النقدي والتذوق والإبداعي.
- ودلت نتائج الدراسة على أن البنى الحرفية المباشرة والاستنتاجية جاءت الأكثر شيوعاً في نصوص الاستماع ولعل هذا يعود إلى أن مثل هذه النصوص هي الأنسب لتلاميذ هذه المراحل، تلمها البنى النقدية ثم البنى الإبداعية، وقد تكون مناسبة للمراحل في الصفين الثاني والثالث.

توصيات البحث:

١. توصي الدراسة بضرورة اختيار نصوص الاستماع في ضوء بنائها النصية، لتأتي هذه النصوص متنوعة ومتوازنة.
٢. الاستفادة من قائمة مهارات الفهم الاستماعي التي توصلت إليها الدراسة في مقررات لغتي في المرحلة الابتدائية.
٣. ضرورة مراعاة نصوص الاستماع وفق بنائها النصية لمهارات الفهم الاستماعي الإبداعي على وجه التحديد، حيث جاءت بدرجة ضعيفة في جميع مقررات الصفوف الأولى.

مقترحات البحث:

١. إجراء دراسة وصفية تحليلية لنصوص الاستماع وفق بنائها النصية في جميع مراحل التعليم العام: دراسة مقارنة باختلاف مرحلة التعليم.
٢. القيام بدراسة وصفية لنصوص مهارات الفهم الاستماعي الابداعي في مرحلة التعليم الثانوي.

المراجع:

المراجع العربية:

- ال تميم، عبدالله عايض (٢٠١٩). تقويم منتج لغتي لتلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء مدخل التواصل اللغوي. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، ١١(١)، ٤٢-١.
- بريكيت، أكرم محمد (٢٠٢٠). تحليل الأنشطة اللغوية في مقررات الكفايات اللغوية بالمرحلة الثانوية في ضوء مهارات القراءة للدراسة. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، ص ١٢٢-١٤٩.
- بريكيت، أكرم، محمد (٢٠١٩). فاعلية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الخامس. مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، مجلد ١٤، ع ١٤، ص ٧٧-١٠٤.
- البشير، أكرم عادل (٢٠٠٥). مهارة الاستماع في مناهج اللغة العربية لصفوف الحلقة الثانية من المرحلة الأساسية في الأردن: دراسة تحليلية. جامعة الكويت مجلس النشر العلمي.
- البشير، أكرم عادل، الحسنات، عيسى، إحميدة، فتحي (٢٠١٣). أثر التعلم المتميز في تحسين مهارات الاستيعاب السمعى باللغة العربية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا. مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، مجلد (١٥)، ع (١٩)، ص ٤٩٥-٥٢١.
- الجميدي، عبدالرحمن، وعيسى العوفي (٢٠١٠). القاموس العربي الأول لمصطلحات علوم التفكير. عمان: دار ديونو للنشر والتوزيع.
- الجهني، عبدالله حمود (٢٠١٥). أثر استراتيجيات رواية القصة في تنمية مهارات فهم المسموع لدى طلاب الصف الثاني الابتدائي بالملكة العربية السعودية. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مجلد (٤) ع (١)، ص ١٨٧-٢٠٢.
- الحاوري، محمد عبدالله (٢٠١٦). تدريس فن الاستماع. مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ١٧٢، ص ١١٣-١٤٨.
- حرب، ماجد (٢٠١١). نصوص الاستماع في مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن: المستويات والبنى النصية. دراسات العلوم التربوية، جامعة الزيتونة الأردنية، م ٣٨، ع ١، ٢٠٥-٢١٥.
- الخزاعلة، محمود حسن (٢٠٠٦). مستوى الاستماع الناقد لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة جرش في ضوء تحصيلهم في مبحث اللغة العربية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد.
- الربيعي، محمد عبدالعزيز، وصالح هدى محمد (٢٠١٢). الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية: الأسس والتطبيقات. الرياض: دار الزهراء.
- السبعان، خالد صالح (٢٠١٥). فاعلية برنامج قائم على القصة في تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى.
- السيبي، عبدالله محمد (١٤٣٤). برنامج مقترح قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات الفهم الاستماعي والقراءة الجهرية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية.

- السليتي، فراس(٢٠٠٨). فنون اللغة: المفهوم، الأهمية، المقدمات، البرامج التعليمية. إريد: عالم الكتب.
- الشنطي، أميرة عبدالرحمن(٢٠١٧). أثر استخدام النشاط التمثيلي في تنمية بعض مهارات الاستماع في اللغة العربية لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- الصاعدي، هيثم لافي(٢٠٢٠). فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية بعض مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طيبة كلية التربية.
- طعيمة، رشدي أحمد(٢٠٠٤). الأسس العامة لمناهج اللغة العربية: إعدادها، تطويرها، تقويمها. القاهرة: دار الفكر العربي.
- طعيمة، رشدي أحمد، ومناع محمد(٢٠٠٠). تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عاشور، راتب قاسم؛ والحوامدة، محمد فؤاد(٢٠١٤). أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة.
- عبد الحميد، هبة(٢٠٠٦). أنشطة ومهارات القراءة والاستذكار في المرحلتين الابتدائية والإعدادية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- العبري، محمد سالم (٢٠٠٩م) تحليل المحتوى تعريفه وأهميته وخطواته، مجلة التطوير التربوي وزارة التعليم سلطنة عمان، ع٤٨، ص ص ٣٨-٣٩ .
- عطا، إبراهيم محمد(٢٠٠٦). المرجع في تدريس اللغة العربية. ط٢، القاهرة: دار الكتب.
- علي، أحمد سعد(٢٠١٨). فاعلية وحدة مقترحة قائمة على استراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، كلية التربية، القاهرة.
- علي، أمل إسماعيل(٢٠٢٠). فاعلية برنامج مقترح قائم على نماذج مابعد البنائية في تنمية مهارات فهم المسموع لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. كلية التربية، جامعة عين شمس، ع٤٤، ص ص ٢٠٥-٢٦٤.
- العمرى، عبدالله، الفقيه، أحمد حسن(٢٠١٩). فاعلية برنامج لتنمية مهارات الفهم الاستماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مجلد(٣٥)، ع(٣)، ص ص ١٥٤-١٨٦.
- فارس، عزت محمود؛ والصريرة، خالد أحمد(٢٠١١). البحث العلمي وفنية الكتابة العلمية. عمان: زمزم.
- الكندي، عبد الله، وصلاح، سمير(٢٠٠٤). تعليم القراءة وتنمية التفكير. الكويت، دار العلم للنشر والتوزيع.
- المبارك، فايز بن عقلاء، والجليدي، حسن إبراهيم(٢٠٢٢). مدى تضمين كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي بالملكة العربية السعودية لمعارات الاستماع. مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، مجلد٢٣، ع٤، ص ص ١٣٣-١٦١.

- المحياوي، ريم عمر، خديجة (٢٠١٧م). تحليل كتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي في ضوء مهارات التفكير الإبداعي. مجلة التربية الخاصة، ع ٢١، ص ص ٨٢-٣٦.
- مراد، صلاح أحمد (٢٠٠٠). الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة: الإنجلو المصرية.
- مسلي، عبدالله أحمد (٢٠١٧). تحليل محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٢٨ (١١١)، ٣٠١-٣٢٨.
- مصطفى، ربحاب محمد العبد (٢٠١٩). مهارات الاستماع المتضمنة في كتاب لغتي بالصفوف الثلاثة من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية: دراسة تقويمية. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، كلية التربية، ٣٥ (٣)، ٣٩٣-٤٦١.
- مدكور، علي أحمد (٢٠٠٠). تدريس فنون اللغة العربية. عمان، الأردن: دار الفكر العربي.
- المشراوي، حسن سلمان (٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف السادس الأساسي. رسالة ماجستير، غزة، فلسطين، الجامعة الإسلامية.
- المطلق، فرح سليمان، العمارين، يحيى عوض (٢٠١٤). المرجع في تحليل محتوى المناهج. دمشق: مكتبة الجامعة الهاشمية.
- الناقبة، محمود كامل، وحافظ، وحيد (٢٠٠٤). تعليم اللغة العربية في التعليم: مداخله وفنائه. دار المصطفى للطباعة: القاهرة.
- الهاشمي، عبد الرحمن؛ عطية، محسن علي (٢٠٠٩). تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية. الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- هندي، تنوير أحمد (٢٠١٢). المهارات اللغوية. الرياض: دار الخريجي للتوزيع والنشر.
- وزارة التعليم (١٤٢٧). وثيقة منهج اللغة العربية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام. الرياض.
- المراجع العربية مترجمة:

Tamim, Abdullah Awwad. (2019). "Evaluation of My Language Curriculum for Elementary School Students in Light of the Communicative Approach." Umm Al-Qura University Journal of Educational and Psychological Sciences, 11(1), 1-42.

Brikat, Akram Mohammed. (2020). "Analysis of Linguistic Activities in the Competency Courses in Secondary Education in Light of Reading Skills: A Study." Umm Al-Qura University Journal of Educational and Psychological Sciences, pp. 122-149.

Brikat, Akram Mohammed. (2019). "Effectiveness of Interactive Teaching in Developing Listening Comprehension Skills for

- Fifth-Grade Students." Taibah University Journal of Educational Sciences, 14(1), pp. 77-104.
- Al-Bashir, Akram Adel. (2005). "Listening Skill in the Arabic Language Curriculum for the Second Cycle Classes in Jordan: An Analytical Study." Kuwait University, Scientific Publication Council.
- Al-Bashir, Akram Adel, Al-Hasanat, Issa, and Ihmiedah, Fathi. (2013). "The Impact of Blended Learning on Improving Arabic Listening Comprehension Skills for Lower Basic Education Students." Journal of Educational and Psychological Sciences, Bahrain, 15(19), pp. 495-521.
- Al-Jamidi, Abdul Rahman, and Isa Al-Oufi. (2010). "The First Arabic Dictionary of Thinking Science Terms." Oman: Deebono Publishing and Distribution.
- Al-Jahni, Abdullah Hamoud. (2015). "The Impact of the Storytelling Strategy on Developing Listening Comprehension Skills for Second Grade Elementary Students in the Kingdom of Saudi Arabia." International Educational Journal, 4(1), pp. 187-202.
- Al-Hawari, Mohamed Abdullah. (2016). "Teaching the Art of Listening." Reading and Knowledge Journal, Ain Shams University, Faculty of Education, Egyptian Association for Reading and Knowledge, 172, pp. 113-148.
- Harb, Majed. (2011). "Listening Texts in the Arabic Language Curriculum for the Upper Basic Stage in Jordan: Levels and Text Structures." Studies in Educational Sciences, Al-Zaytoonah University, 38(1), pp. 205-215.
- Al-Khazaaleh, Mahmoud Hassan. (2006). "The Level of Critical Listening among Tenth-Grade Students in Jerash Governorate in Light of their Achievement in the Arabic Language Subject." Unpublished Master's Thesis, Faculty of Education, Yarmouk University, Irbid.
- Al-Rubai, Mohammed Abdulaziz, and Saleh, Huda Mohammed. (2012). "Modern Trends in Teaching Arabic: Foundations and Applications." Riyadh: Dar Al-Zahra.
- Al-Sabaan, Khaled Saleh. (2015). "The Effectiveness of a Story-Based Program in Developing Listening Skills for Second Grade Elementary Students." Unpublished Master's Thesis. College of Education, Umm Al-Qura University.



-
- Al-Sabayi, Abdullah Mohammed. (1434). "A Proposed Program Based on Beyond-Knowledge Strategies to Develop Listening Comprehension and Oral Reading Skills for Third Middle School Students." Unpublished Ph.D. Thesis, Imam Muhammad bin Saud Islamic University.
- Al-Saliti, Feras. (2008). "Language Arts: Concept, Importance, Introductions, Educational Programs." Irbid: World of Books.
- Al-Shanti, Amira Abdulrahman. (2017). "The Impact of Using Dramatic Activity in Developing Some Listening Skills in Arabic Language for Fourth Grade Female Students in Gaza." Unpublished Master's Thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University, Gaza.
- Al-Saadi, Haitham Lafi. (2020). "The Effectiveness of the Listening Triangle Strategy in Developing Some Listening Comprehension Skills for Second Grade Students." Unpublished Master's Thesis, College of Education, Taibah University.
- Taima, Rushdi Ahmed. (2004). "General Principles of Arabic Language Curricula: Preparation, Development, Evaluation." Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Taima, Rushdi Ahmed, and Muna, Mohammed. (2000). "Teaching Arabic in Public Education: Theories and Experiences." Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Ashour, Rateb Qasim, and Al-Hawamdeh, Mohammed Fuad. (2014). "Teaching Methods of the Arabic Language Between Theory and Application." Amman: Dar Al-Maseera.
- Abdel-Hamid, Heba. (2006). "Reading and Memorization Activities and Skills in Primary and Preparatory Stages." Amman: Dar Safaa for Publishing and Distribution.
- Al-Ubaidi, Mohammed Salem. (2009). "Content Analysis: Definition, Importance, and Steps." Educational Development Journal, Ministry of Education, Sultanate of Oman, 48, pp. 38-39.
- Ata, Ibrahim Mohamed. (2006). "Reference in Teaching Arabic." 2nd ed., Cairo: Dar Al-Kotob.
- Ali, Ahmed Saad. (2018). "Effectiveness of a Proposed Unit Based on the Mental Imagery Strategy in Developing Listening Comprehension Skills for Second Preparatory Grade

- Students." Unpublished Master's Thesis, Al-Azhar University, Faculty of Education, Cairo.
- Ali, Amal Ismail. (2020). "Effectiveness of a Proposed Program Based on Post-Structural Models in Developing Listening Comprehension Skills for Sixth-Grade Students." Faculty of Education, Ain Shams University, 44, pp. 205-264.
- Al-Omari, Abdullah, Al-Faqih, Ahmed Hassan. (2019). "Effectiveness of a Program to Develop Listening Comprehension Skills for Elementary School Students." College of Education Journal, Assiut University, 35(3), pp. 154-186.
- Fares, Ezzat Mahmoud, and Al-Sarayrah, Khalid Ahmed. (2011). "Scientific Research and Scientific Writing Skills." Amman: Zamzam.
- Al-Kindi, Abdullah, and Salah, Samir. (2004). "Teaching Reading and Developing Thinking." Kuwait: Dar Al-Ilm for Publishing and Distribution.
- Al-Mubarak, Fayez Bin Aqla, and Al-Jalidi, Hassan Ibrahim. (2022). "Extent of Inclusion of Listening Activities in My Beautiful Language Book for the Sixth Grade in Saudi Arabia." Journal of Scientific Research in Education, Ain Shams University, Volume 23, Issue 4, pp. 133-161.
- Al-Muhayawi, Reem Omar, and Khadijah. (2017). "Analysis of the Arabic Language Book for the First Secondary Grade in Light of Creative Thinking Skills." Journal of Special Education, Issue 21, pp. 36-82.
- Murad, Salah Ahmed. (2000). "Statistical Methods in Psychological, Educational, and Social Sciences." Cairo: Anglo-Egyptian.
- Muslimi, Abdullah Ahmed. (2017). "Content Analysis of My Beautiful Language Book for Fourth Grade in Saudi Arabia." Journal of the College of Education, Benha University, 28(111), pp. 301-328.
- Mustafa, Rehab Mohamed Al-Abd. (2019). "Listening Skills Included in My Language Book for the First Three Grades of Primary School in Saudi Arabia: An Evaluative Study." Journal of the College of Education, Assiut University, Volume 35, Issue 3, pp. 393-461.
- Madkur, Ali Ahmed. (2000). "Teaching Language Arts." Amman, Jordan: Dar Al-Fikr Al-Arabi.



- Al-Mushahrawi, Hasan Salman. (2017). "Effectiveness of a Program Based on Multimedia in Developing Listening Skills for Sixth-Grade Students." Master's Thesis, Gaza, Palestine, Islamic University.
- Al-Mutlaq, Farah Suleiman, and Al-Amareen, Yahya Awad. (2014). "Reference in Curriculum Content Analysis." Damascus: Al-Hashemite University Library.
- Al-Naqa, Mahmoud Kamil, and Hafez, Wahid. (2004). "Teaching Arabic Language in Education: Approaches and Techniques." Dar Al-Mustafa for Printing: Cairo.
- Al-Hashimi, Abdul Rahman, and Atiya, Mohsen Ali. (2009). "Content Analysis of Arabic Language Curricula: An Applied Theoretical Perspective." Jordan: Dar Safaa for Publishing and Distribution.
- Hindi, Tanweer Ahmed. (2012). "Language Skills." Riyadh: Dar Al-Khurayji for Distribution and Publishing.
- Ministry of Education. (1427). "Arabic Language Curriculum Document for Primary and Intermediate Stages in General Education." Riyadh.

المراجع الأجنبية:

- Block, c., Gambrell, L, and Pressly, M, 2003. Improving Comprehension. Jossey-Bass san Francisco.
- Gregg, M, and Sekres, D. 2006. Supporting Childrens Reading of Expository Text in The Geography Classroom. The Reading Teacher , 60(2): 102-110.